

## غاب الهلال

(رثاء في وفاة الشيخ هلال عباس الكبودي الذي ربطت بيني وبينه ذكريات كثيرة أسأل الله له الرحمة والمغفرة)

٢٧ من صفر ١٤٣٩هـ - ١٦ نوفمبر ٢٠١٧م

غابَ الهِلالُ وغابَتِ الأفعالُ      من فاعِلٍ وتوارتِ الأقوالُ  
وتوقَّفتْ أنفاسُ شيخِ عالمٍ      من بيننا .. وتتابعَ الترحالُ  
تنعى الخطابةُ والقيادةُ قائداً      ومجاهداً دانتهُ الأبطالُ  
والتصيحُ ينعى والشجاعةُ فارساً      من نُصَحِه يتخلخلُ المختالُ  
والتحسُّ والتوريثُ أيضاً والقضا      والحزْمُ والتحكيمُ والأمثالُ  
وصحبتهُ دهرًا رفيقَ وظائفٍ      فتالفتُ أرواحنا والحالُ  
يا ربُّ هذا ظنُّنا بفقيدنا      لسنا نركي .. بل هي الأعمالُ  
لكنها في الفوزِ لا تُغني وِلا      تُجدي الحِصَالُ الكُثر والأفعالُ  
بل إنما يُجدي الرضا من ذي الرضا      والعفو من ذي العفو والإفضالُ  
فأرحمُ بفضلكَ ضَعفنا وبقيدنا      وارفعه حيثُ سيرُفَعُ الأبدالُ  
واكتبْ مَدَى الدارينِ مِنْكَ سعادةً      لعمومنا ، وتألها الأجيالُ

\* \* \*